



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للزراعة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19-23 فبراير/شباط 2018

المائدة المستديرة الوزارية - خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تحقيق النمو الزراعي
المستدام والتحول الريفي في أفريقيا

أولاً - مقدمة

1- في 25 سبتمبر/أيلول 2015، خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في نيويورك، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعددها 193 دولة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تضم 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة و169 مقصداً ينبغي تحقيقها على المستوى العالمي بحلول سنة 2030. وخلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، من المتوقع أن يتم الاسترشاد بخطة عام 2030 لوضع الإجراءات الإنمائية لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات والصناديق والبرامج التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الحليفة.

2- وكانت خطة عام 2030 ثمرة إحدى أوسع المشاورات المتعددة أصحاب المصلحة في السنوات الأخيرة وتم التوصل إليها إثر مناقشات بين الحكومات، التي استهلّت فوراً بعد اختتام مؤتمر ريو بشأن التنمية المستدامة في عام 2012. وهي تشمل اتفاقين رئيسيين اثنين آخرين صادرين في عام 2015 وهما اتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وهو معاهدة عالمية للحد من تغير المناخ؛ وخطة عمل أديس أبابا التي تشكل إطاراً لوسائل التنفيذ المالية وغير المالية.

3- وقد جرى تصميم أهداف التنمية المستدامة من أجل التصدي لتحديات التنمية العالمية المهيبة في عصرنا هذا، سعياً في نهاية المطاف إلى وضع حد للفقر والجوع إلى غير رجعة وللولوج إلى حقبة من التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

4- وأعطى المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة الذي عُقد في شهر يوليو/تموز 2017 في نيويورك لمحة عامة عن التقدم المحرز باتجاه تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأجرى استعراضاً معتمداً للتقدم المحرز



ARC30

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

على المستوى الوطني ولأهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و5 و9 و14 و17 وأعطى توجيهات إضافية لعملية متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها. وشدد المنتدى السياسي الرفيع المستوى بقوة على دور النظم الغذائية والزراعية المستدامة من أجل التنمية المستدامة ودعا إلى اتخاذ إجراءات مركزة لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة. وأشار إلى أنّ الحكومات الوطنية ملتزمة بالطابع التحولي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وبعدم إهمال أحد. وبالتالي، فقد باشرت البلدان مراعاة أهداف التنمية المستدامة ضمن استراتيجياتها وعمليات التخطيط الوطنية لديها والتنسيق بصددها ضمن الوزارات المختصة وفي ما بينها. وأصبحت عملية رسم السياسات متوائمة أكثر فأكثر مع الميزانيات الوطنية. وتتسع كذلك مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين فيما تحظى الشراكات بمزيد من الزخم. وفي حين لوحظ تحقيق تقدم على المستوى العالمي للتصدي للفقر والجوع وسوء التغذية، لا تزال هذه المجالات الثلاثة تشكل التحديات الرئيسية في خطة عام 2030 في ظلّ تدهور الاتجاهات السائدة في بعض الأقاليم. وفي هذا السياق، ستشكل المتديات الإقليمية المقبلة بشأن التنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى في شهر يوليو/تموز 2018 فرصة قيّمة لعرض الأولويات على مستوى السياسات والتوصيات المنبثقة عن هذه المائدة المستديرة.

5- وعلاوة على ذلك، من الواضح أنه لن يكون بالإمكان تحقيق أهداف التنمية المستدامة من دون معالجة مسألة الهجرة. وتماّمًا كما أشار إليه الأمين العام في تقريره بعنوان "نحو هجرة تصب في صالح الجميع"، يتسم الاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (الذي سيتم إقراره بحلول شهر ديسمبر/كانون الأول 2018) بأهمية حاسمة من أجل تلبية النداء الوارد في الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة من أجل تسهيل هجرة الأشخاص وحركتهم المنظمة والآمنة والنظامية والمسؤولة بما في ذلك من خلال "سياسات هجرة حسنة التخطيط والإدارة" ضمن جهود أوسع نطاقًا يرمي إلى الحد من أوجه عدم المساواة ضمن الدول وفي ما بينها.

6- وعلى المستوى الإقليمي، اعتمد الاتحاد الأفريقي في شهر يناير/كانون الثاني 2015 خطة 2063 - وهي إطار استراتيجي مشترك على مستوى القارة الأفريقية من أجل نمو شامل وتنمية مستدامة. وأعدت خطة تنفيذ عشرية أولية (2014-2023) واعتمدت في شهر يونيو/حزيران 2014 وهي تعرف بإعلان مالابو بشأن "التعجيل بالنمو والتحول الزراعيين من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل المعيشة". ويكرر إعلان مالابو الالتزام بما يلي: (1) مبادئ وقيم العملية الخاصة ببرنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا؛ (2) وزيادة تمويل الاستثمارات في الزراعة؛ والالتزامات من أجل (3) وضع حد للجوع بحلول عام 2025؛ (4) وخفض الفقر إلى النصف بحلول عام 2025 من خلال النمو الزراعي الشامل والتحول الزراعي؛ (5) وإعطاء دفع للتجارة بين البلدان الأفريقية بالسلع والخدمات التجارية؛ (6) وتعزيز قدرة سبل العيش ونظم الإنتاج على الصمود في وجه التقلبات المناخية والصدمات الأخرى؛ (7) والمساءلة المتبادلة عن الإجراءات والنتائج. وإنّ هذه التطلّعات ومجالات الأولوية المصاحبة لكل منها تتواءم كليًا مع مقاصد أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً - النتائج المنشودة

7- تتيح المائدة المستديرة الوزارية فرصة لمناقشة كيفية موازنة أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ومقاصدها مع تلك الخاصة بإعلان مالابو، لا سيما من حيث أولويات التنمية المستدامة بالنسبة إلى إقليم أفريقيا وأفضل السبل لتضافر الجهود من أجل تحقيق الأهداف المحددة لتلك العمليتين. وستشكل المائدة المستديرة منتدى لمناقشة التقدم المحرز من جانب البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعلان مالابو في سياق تحقيق النمو الزراعي المستدام والتحول الريفي في أفريقيا. وهي ستحدد أيضاً التحديات والثغرات والفرص الرئيسية والجهود التعاونية في سبيل التنفيذ، مع التركيز بشكل خاص على دور النظم الغذائية والزراعية المستدامة في تحقيق التنمية المستدامة في ظلّ الاتجاهات العالمية والإقليمية الناشئة على غرار الهجرة.

8- وإضافة إلى ذلك، سوف يحدد هذا المنتدى الفرص المتاحة لمواءمة أطر النتائج الخاصة بأهداف التنمية المستدامة مع برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا/إعلان مالابو. وحرصاً على عدم تكرار الجهود ونظراً إلى القيود المفروضة على الموارد على المستويات كافة، قد تسعى عملية المواءمة إلى التركيز بالدرجة الأولى على آليات التنسيق السياساتية والمؤسسية المطلوبة على مستوى رفيع للنجاح في مواءمة أطر النتائج في ما بينها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تركز إحدى عناصر النقاش على تنسيق مؤشر رصد التقدم المحرز على صعيد القضاء التام على الجوع ضمن العمليات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة وبرنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا/إعلان مالابو.

ألف - تنظيم المائدة المستديرة

9- سيكون الموضوع العام للمائدة المستديرة "خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تحقيق النمو الزراعي المستدام والتحول الريفي في أفريقيا".

10- وستلي المقدمة كلمة رئيسية تعقبها بيانات للخبراء المشاركين. وفي ختام المداخلات، سيفتح باب الأسئلة والتعليقات لكي يجيب الخبراء عليها.

محور تركيز الكلمة الرئيسية والمداخلة الأولى للخبراء

(أ) ما هي التحديات والثغرات والفرص الرئيسية التي سيواجهها النمو الزراعي المستدام والتحول الريفي في الإقليم خلال العقود القادمة؟ هل تبرز على النحو الملائم في أهداف التنمية المستدامة؟

(ب) هل يقوم الإقليم بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؟ هل تتلاءم على نحو جيّد مع إعلان مالابو؟ ما الذي بالإمكان القيام به للتوفيق بين العمليتين؟

(ج) كيف بالإمكان تسريع عجلة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وإطار مالابو؟ ما هي القيود الرئيسية وكيف يمكن تذليلها؟

المسائل التي يمكن بحثها

- (أ) ما هي التجارب القطرية في مجال تنفيذ خطة عمل أديس أبابا، خاصة في ما يتعلق بتعبئة الموارد الابتكارية من أجل تطبيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما يشمل الالتزام الوارد فيها بضمان الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية بموازاة الاحترام الكامل لحقوق الإنسان للجميع؟
- (ب) ما هي أفضل السبل التي يمكن للزراعة أن تساهم من خلالها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف 2 منها بشأن "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة" والهدف 1 بشأن "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان"؟
- (ج) ما هي الثغرات على مستوى القدرات السياساتية والمؤسسية والتنظيمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورصدها ورفع تقارير سنوية عنها؟
- (د) وسوف تُدرج التوصيات الصادرة عن اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية في تقرير الدورة الثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا على اعتبارها مسائل ينبغي لفت عناية مؤتمر ومجلس المنظمة ورؤساء دول الاتحاد الأفريقي إليها.

جدول الأعمال والمشاركون

الرئيس: وزير من السنغال	
كلمة ترحيبية وتقديم المشاركين: السيد David Phiri، المنسق الإقليمي الفرعي، مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الفرعي لجنوب أفريقيا، ميسر الجلسة	الساعة 9:00-9:10
الملاحظات الافتتاحية: السيد Bukar Tijani، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي، المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا	
لمحة عامة: الدكتور Belay Begashaw، المدير العام لمركز أهداف التنمية المستدامة لأفريقيا	الساعة 9:10-9:20
عرض PowerPoint: السيدة Brave Ndisale، قائدة البرنامج الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة - SPL1	الساعة 9:20-9:30
مناقشة لفريق الخبراء: خمسة خبراء (ثلاث دقائق لكل مداخلة) من مفوضية الاتحاد الأفريقي وإحدى وكالات الأمم المتحدة	الساعة 9:30-9:45
نقاش مفتوح: تجارب البلدان ومفوضية الاتحاد الأفريقي والوزراء وتطلعاتهم	الساعة 9:45-10:00
اختتام الجلسة: السيد Bukar Tijani، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي، المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا	